

بحار الأنوار

[7] في نفسي حديثا حدثني به رجل من أصحابنا من أهل مكة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " إن الله يغفر الذنوب " فقال الرجل: ومن أشرك؟ (2) فأنكرت ذلك وتنمرت (3) للرجل فأنا أقول في نفسي إذ أقبل علي فقال: " إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء " بئسما قال هذا، (4) وبئسما روى! " ص 109 " 13 - شى: عن أبي معمر السعدي قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله: " إن ربي على صراط مستقيم ": يعني أنه على حق يجزي بالاحسان إحسانا وبالسيئ سيئا، يعفو عمن يشاء ويغفر سبحانه وتعالى، 14 - نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله: " إني لاستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما، 15 - دعوات الراوندي: روي أن في العرش تمثالا لكل عبد فإذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله، وإذا اشتغل العبد بالمعصية أمر الله بعض الملائكة حتى يحجبوه بأجنحتهم لئلا تراه الملائكة، فذلك معنى قوله صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، 16 - وقال الصادق عليه السلام: سمعت الله يقول: " وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت " أفترأى يجمع بين أهل القسمين في دار واحدة وهي النار؟، 17 - عدة: عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: ينادي مناد يوم القيامة تحت العرش: يا أمة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم، وقد بقيت التبعات (5) بينكم فتواهبوا وادخلوا الجنة برحمتي، أقول: سيأتي الأخبار في ذلك في أبواب الحشر، فائدة: قال العلامة الدواني في شرح العقائد: المعتزلة والخوارج أوجبوا عقاب صاحب الكبيرة إذا مات بلا توبة، وحرموا عليه العفو، واستدلوا عليه بأن الله تعالى _____ (1) في المصدر: قد قرأ، م (2) في نسخة: ومن المشرك، (3) أي تنكرت وتغيرت، وفي الخرائج المطبوع: وهمزت للرجل، وانتهرت الرجل خ ل، (4) في المصدر: قال ذلك الرجل: م (5) التبعة: ما يترتب على الفعل من الخير أو الشر، إلا أن استعماله في الشر أكثر، وهو المراد ههنا. [*] _____